

٠٢ | مواعظ رمضانية | فضائل العشر الأواخر

عبد المحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن فضائل العشر الاواخر - 00:00:04

اسبغ الله على عباده النعم ووالى عليهم في العطاء والمن هباته لا حد لها سعة وكثرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يد الله ملأى لا
تغيبها اي لا تقصها نفقة. سحاء الليل والنهار - 00:00:25

اي دائمة بالعطاء. متفق عليه يوجد بالخيرات والمكارم وسع الخلق جوده. ودامت عليهم خيراته واتصلت منه وارزاقه يبدأ العباد
بالنواول قبل السؤال ويعطيهم عليه اكثرا مما يخطر بالخيال وليس احد في السماء والارض بمعزل عن تلك الهبات - 00:00:46

والله احق من حمد وذكر على الائمه بخلاص المحبة والعبادة له ونسبة النعم اليه وتصريفها في طاعته ومن هباته سبحانه عفوه عن
يشاء من عباده قال تعالى ان الله لغفور. فلم ينزل عفوا عن ذنوب عباده بترك العقوبة على كثير منها - 00:01:14

قال سبحانه ويعفو عن كثير عفو يحب العفو. ويحب من خلقه السعي في تحصيل اسباب عفوه. بالاستغفار والتوبة والاعمال الصالحة
وفي رمضان تجلی هبات الله وعفوه. فيه تتضاعف الاعمال وتکفر الخطايا والاثام. شهر الصيام - 00:01:42

والقرآن والبر والاحسان التجارة فيه مع الله مضاعفة. قال ابن الجوزي رحمة الله ثواب العمل يزيد بزيادة شرف الوقت. كما يزيد
بحضور القلب وبخلوص القصد وصلة الليل لها شأن في رمضان. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:08

من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه ومن لزم القيام دخل الجنة بسلام قال عليه الصلاة والسلام يا ايها
الناس افسحوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الاراحم. وصلوا بالليل والناس نيا مدخل الجنة - 00:02:33

السلام. رواه احمد والصدقة برهان على ايمان صاحبها وكل امرئ في ظل صدقته يوم القيمة والمنفق موعود بالعز والمغفرة. قال
تعالى وما انفقت من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمك. واجرها يعظم في الايام الفاضلة - 00:02:58

كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان. متفق عليه والعمرة في رمضان ثوابها عظيم قال عليه
الصلاه والسلام عمرة في رمضان تعدل حجة. متفق عليه - 00:03:23

والدعاة هو العبادة ومخها وبه جلب الرخاء ودفع البلاء وللصائم دعوة لا ترد. قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهن.
الصائم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء - 00:03:43

ويقول رب وعزتي لانصرنک ولو بعد حين. رواه الترمذی والقرآن حجة وشفیع وهدی وشفاء وعد الله قارئه بحسن الجزاء والمزيد
من فضله. فقال سبحانه ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة - 00:04:08

وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور. ليوفیهم اجورهم ويزيدهم من فضله. انزله الله للتدبر فيه العظات والعبر كان
ابو بكر الصديق رضي الله عنه اذا صلی بالناس اماما - 00:04:30

لا يكاد يسمع من خلفه من خشية الله رمضان ميدان فسيح للمتسابقين فيه زمن كثرة البر والخيرات وصلة الاراحم فيه تصفو النفوس
وتزکو الاخلاق ويتقارب الخلق فيما بينهم. ويعطف بعضهم على بعض - 00:04:52

موسم مبارك ادنت ايامه بالانصرام والاعقل من اغتنم عشره فعمرها بالقرب والطاعات. وحفظ نهاره واحيا ليه. كان النبي صلى الله
عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره. رواه مسلم. واذا دخلت العشر احیا النبي - 00:05:15

صلی الله عليه وسلم الليل وايقظ اهله وجد وشد المأزر. متفق عليه. وفي هذه الليالي المباركة المتبقية يستحب الاكتار من ذكره الله

وتلاوة القرآن قال ابن رجب رحمه الله فاما الاوقات المفضلة كشهر رمضان خصوصا الليلالي التي يطلب فيها ليلة القدر. فيستحب

الاكتمار - 00:05:39

من تلاوة القرآن اغتناما للزمان بحري بالمسلم فيها الحرص على افع الدعاء واجمعه. قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله ارأيت ان وافقت ليلة القدر ما اقول فيها. قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف - 00:06:08

عني رواه احمد والاعتكاف من خير الاعمال لتكفير السيئات ورفع الدرجات كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل. ثم اعتكف ازواجه من بعده. متفق عليه - 00:06:31

قال الزهري رحمه الله عجبا لل المسلمين تركوا الاعتكاف والنبي صلى الله عليه وسلم لم يتركه منذ دخل المدينة حتى قبضه الله وينبغي للمعتكف ان ينقطع للعبادة ويشتغل بمقصوده الاعظم. بعيدا عن فضول الخلطة والكلام - 00:06:53

ولا يخرج من المسجد الا لحاجة لابد منها. قال ابن القيم رحمه الله ومقصود الاعتكاف وروحه ع Kovof القلب على الله تعالى وجمعيته عليه. والخلوة به الانقطاع عن الاشتغال بالخلق والاشتغال به وحده سبحانه - 00:07:17

بحيث يصير ذكره وحبه والاقبال عليه في محل هموم القلب وخطواته. وفي العشر يتحرى المسلم هنا ليلة القدر. قال النبي صلى الله عليه وسلم تحرروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان - 00:07:41

متفق عليه ليلة عظيمة ذات قدر وشرف. انزل الله فيها سورة تعظيمها لقدرها. وتشريفا لامرها واعلاء شأنها فقال وما ادرك ما ليلة القدر جعلها مباركة كثيرة الخير فقال انا انزلناه في ليلة مباركة - 00:08:00

ومن بركاتها نزول القرآن فيها قال سبحانه انا انزلناه في ليلة القدر وفيها تنزل الملائكة الى الارض. قال تعالى تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل قال ابن كثير رحمه الله يكثر تنزل الملائكة في هذه الليلة لكثرة برకتها - 00:08:26

والملائكة يتنزلون مع تنزل البركة والرحمة كما يتنزلون عند تلاوة القرآن ويحيطون بحلق الذكر ويضعون اجنبتهم لطالب العلم صدق تعظيمها له. ليلة سلام وامن واطمئنان. قال تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر. اي - 00:08:54

سالمة من الشرور احياؤها بالعبادة مغنم كبير. قال سبحانه خير من الف شهر وفيها تقدر مقادير الخلق لجميع العام قال عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا - 00:09:19

والاعمال بالخواتيم والعبرة بكمال النهايات لا بمنقص البدايات ومن اساء فيما مضى فليتتب فيما بقي. فباب التوبة مفتوح وعطاء الله ممنوح ومن يتق الله يجعل له مخرجا والدنيا ساعات وايام وهي من صحائف الاعمار. وعمر الانسان منها عمله - 00:09:39

والسعيد من خلدها باحسن الاعمال والفائز من اغتنتم بالخير لحظات وقته. ولم يفرط في شيء من دهره والمغبون من انفرط امره وغفل قلبه واتبع هواه والمحروم من حرم الخير في رمضان - 00:10:06

قال النبي صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلاخ قبل ان يغفر له رواه الترمذى نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لقيام ليلة القدر - 00:10:27

وان يتقبل منا في هذا الشهر الكريم. وفي جميع الشهور انه سميع الدعاء. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:44